Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاذا ما أخذنا بعين الإعتبار مدى تكرار ورود هذه التسمية في الرواية ، استطعنا أن نتصوّركم سيعيق الحلّ الذي لجأ إليه المترجم عملية الإستقبال من جانب القرّاء . ويمكن أن يُقال الشيء نفسه عن إسم الشخصية الرئيسيّة للرواية : « يوزف كنيشت » ، وهو اسم ناطق يؤدّي وظيفة دلاليّة إضافيّة ، فهـو يعني « يوسف عبد » . وكم كان حرياً بالمترجم أن يشير إلى معنى هذا الإسم في أحد الهوامش ، وإن كنا لا نستبعد إحتمال تعريبه (٢٨) .

ومن الأمور الطريفة في ترجمة « لعبة الكريات الزجاجيّة » تلك المفارقات التي تنجم عن نقل أسماء العلم الأجنبيّة إلى العربيّة . فقد نقـل المترجم إسم (Perot) إلى « بيروت » ، ممـا جعل الخلط بين هذا الإسم الأجنبيّ وبين العاصـمة اللبنانيّة أمراً مرجّحاً . وللحيلولة دون وقوع مفارقات من هـذا النوع كان باستطاعة المترجم أن يورد أسماء العلم باللغتين العربيّة والأجنبيّة ، وأن يضع تلك الأسماء بين هلالين على الأقلّ (٢٩) .

إلاّ أن هذا النوع البادي جدّاً للعيان من الأخطاء يُعدّ طفيفاً ، إذا ما قيس بالمشكلة الأسلوبيّة ، التي تمثّل نقطة الضعف الأساسيّة في ترجمة « لعبة الكريات الزجاجيّة » . فالإفقار الأسلوبيّ المتولّد عن استخدام التراكيب اللغوية الركيكة ، والمفردات المحايدة أسلوبياً ، والجمل غير المتماسكة وسوى ذلك ، يؤدي إلى محو الفوارق الأسلوبيّة ويجعل لغة النصّ جافّة باهتة خالية من السلاسة والرشاقة . فالمترجم لم يتمكنّ من إنقاذ شيء من ذلك الأسلوب الذي وصفه في مقدمة « لعبة الكريات الزجاجيّة » بأنه « الجميل الملوّن المنغّم الذي هو أسلوب هيسه الفريد» .